ضرار بن الأزور

فارس الإسلام وشيطان الروم

سيرة عطرة لصحابي جليل وقائد عسكري فذ

إعداد

يوسف الفارّ
يوسف نوفل
مثنى جزاري
احسان نزال

من هو ضرار بن الأزور؟

النسب والهوية

هو **ضرار بن الأزور الأسدي**، ويُكنى أبا الأزور وأبا بلال. اسمه الكامل **مالك بن أوس بن جذيمة** من بني أسد، وهو من أشراف القبيلة وأصحاب المال والنفوذ قبل إسلامه.

صفاته وشهرته

كان **فارساً شجاعاً** وشاعراً مجيداً، ومن المحاربين الأشداء الأقوياء ومحبي المعارك. كان ذكر اسمه وحده كافياً ليدب الرعب في قلوب الأعداء، وله مكانة عظيمة عند النبي محمد ﷺ.

إسلامه وتضحيته

أسلم **بعد فتح مكة** مباشرة، وكان يملك مالاً كثيراً جداً، قيل إن له **ألف بعير برعاتها**. لم يتردد في التضحية بكل ماله في سبيل الله والإسلام.

> *قال له النبي محمد ﷺ: "ربح البيع، ما غُبِنتْ صفقتك يا ضرار"*
>
> دعاء النبي له عند إسلامه وتضحيته بماله

القائد العسكري والمحارب الباسل

- **حروب الردة**

شارك ضرار بن الأزور كقائد بارز في **حروب الردة**، حيث أثبت شجاعته وقيادته العسكرية في الدفاع عن الإسلام ضد المرتدين.

- **فتوحات الشام**

كان من أبرز قادة جيش المسلمين في **فتوحات الشام** تحت قيادة خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح، حيث لعب دوراً محورياً في نصر المسلمين.

> **لقب الأعداء له**
>
> لقبه الروم بـ **"الشيطان عاري الصدر"** أو "الشيطان الأقرع"، لأنه كان يخلع درعه في المعارك ويقاتل بشجاعة منقطعة النظير، حتى ظنوا أنه شيطان لا يقهر.

- **معركة اليرموك**

كان **أول من بايع عكرمة بن أبي جهل على الموت** في معركة اليرموك، دلالة على إقدامه وثباته، وذهب مع أربعمائة مسلم استشهدوا جميعاً إلا هو.

وفاته ومقامه في غور الأردن

وفاته الشريفة

توفي الصحابي الجليل ضرار بن الأزور في **طاعون عمواس** في **القرن السابع الميلادي**، بعد أن أمضى حياته في نصرة الإسلام والجهاد في سبيل الله. كان قد شارك في فتوحات الشام تحت قيادة أعظم القادة العسكريين في التاريخ الإسلامي.

مقامه الشريف

دُفن الصحابي الجليل في **غور الأردن**، في قرية سُميت باسمه **"قرية ضرار"**. يُعتبر مقامه مزاراً تاريخياً ودينياً مهماً، حيث يحظى بتقدير واحترام المسلمين عبر القرون.

إرثه الخالد

يظل ضرار بن الأزور رمزاً خالداً للشجاعة والتضحية والوفاء لله ورسوله. ذكره التاريخ كأحد أعظم فرسان الإسلام، وبقي أثره حياً في قلوب المسلمين عبر الأجيال.

ضرار بن الأزور

قدوة في التضحية والشجاعة

التضحية بالدنيا في سبيل الآخرة

ترك ضرار بن الأزور ماله الكثير وثروته الطائلة، وأقبل على الإسلام بكل قلبه وروحه.

الشجاعة في نصرة الحق

لم يعرف ضرار الخوف في الدفاع عن الإسلام.

الوفاء والإخلاص

بقي ضرار وفياً لله ورسوله حتى آخر لحظة في حياته. إخلاصه يجعله قدوة حقيقية لكل مسلم.

إعداد وتقديم: يوسف الفارّ • يوسف نوفل • مثنى جزاري • احسان نزال